

المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم من وجهة نظر

الطلاب المتدربين أنفسهم

نعمات حسين الحسن محمد

كلية التربية - جامعة الخرطوم - السودان

nimathassien@gmail.com

أبوبكر يعقوب آدم لقمان

كلية التربية-جامعة الخرطوم-السودان

bakeryyagoub@gmail.com

سيف الدين إدريس أونيا

كلية التربية-جامعة الخرطوم-السودان

saifddom07@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم من وجهة نظر الطلاب المتدربين أنفسهم، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (175) طالباً معلماً وطالبة معلمة. وتم بناء استبانة اشتملت على (55) عبارة توزعت على خمسة محاور، وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة. وتحليل البيانات إحصائياً استخدم الباحثون برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، مطبقاً اختبار كا². توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: وجود مشكلات عديدة أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، منها: وجود عدد كبير من الطلاب المتدربين بالمدرسة الواحدة، أيضاً بعد مدرسة التدريب عن مكان سكن الطلاب، وقلة الإمكانيات المادية في كثير من مدارس التدريب، الترحيل لمدارس التدريب غير كافٍ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية، وفي ضوء النتائج يوصي الباحثون بضرورة إعادة النظر في اختيار مدارس التدريب، بحيث تكون مناسبة لأهداف برنامج التربية العملية وأغراضه ومهامه، أيضاً ضرورة التنسيق التام بين كليات التربية بولاية الخرطوم في نزول طلاب التربية العملية بقدر الإمكان بالتدرج حتى يتدربوا بالشكل المطلوب.

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، المشكلات، الطلاب المتدربون، كلية التربية - جامعة الخرطوم.

The Problems That Face Students of Practical Education in the Faculty of Education University of Khartoum from the Perspectives of Students Themselves

Abaker Yagoub Adam logman

Nimat Hassien Alhassan Mohammed

Saifaldin Idris Onia

Abstract:

The study aimed to identify the problems that face students of practical education in the Faculty of the Education University of Khartoum from the perspectives of students themselves. To achieve this goal, the researchers have used the descriptive method. The sample of the study contained 175 male and female students. The questionnaire consisted of 55 items divided into five domains, and its reliability and validity have been confirmed by appropriate statistical methods. To analyze the data, the researchers used (SPSS) by applying the chi-square test. The study reached into many results, the most important; there are several problems during the implementation of practical education program: the existence of a lot of trainee students in one school, also the training schools were far from the students' dormitory, lack of material potentials in many trainee schools, and insufficient transportation to the trainee schools. The study revealed that there were statistically significant differences in school type in favor of government schools. In light of the results, the researchers recommended reconsideration in selecting the training schools appropriate to the goals, purposes, and tasks of the practical education program. Besides, the necessity of coordination between Faculties of Education at the Khartoum state in sending the trainee students to the schools as much as they can gradually to get required training.

Keywords: Practical education, Problems, Trainee students, Faculty of Education, University of Khartoum.

المقدمة:

تتميز مرحلة إعداد المعلم بأنها تربية مستمرة تبدأ منذ اختياره للالتحاق بمعاهد وكليات إعداد المعلمين، وتمتد حتى ينتهي عمره الوظيفي في مهنة التعليم؛ حيث يواجه المعلم خلال هذه الرحلة الطويلة تحديات كثيرة؛ منها ما يرجع إلى الاختيار والإعداد، ومنها ما يرجع إلى عناصر عملية التعليم نفسها. فالاختيار الجيد يعد خطوة مهمة نحو إعداد المعلم ورفع مستوى أدائه لمهنته، في حين يؤدي سوء الاختيار بالضرورة إلى إعداد معلم ضعيف وغير قادر على أداء مهمته التعليمية. غير أن واقع الحال في الدول العربية يؤكد أن الاختيار لهذه المهنة غالباً ما يكون عشوائياً، فسياسات القبول في معظم الجامعات العربية، وتوزيع طلابها على الكليات بما فيها كليات إعداد المعلمين يتم وفقاً لنسبة التحصيل في الشهادة الثانوية. وحتى في حالة وجود بعض الاختبارات الخاصة بدخول كليات معينة، فإنها لا تعدو أن تكون اختبارات شكلية لا تراعي كثيراً من المعايير المهمة التي ينبغي أن تتوفر عند اختيار معلم المستقبل (هاشم، 2004، ص3).

وتُعد التربية العملية في كليات التربية العمود الفقري والقاعدة الأساسية في بناء معلم المستقبل، والتي يتم من خلال الإعداد المهني والتربوي والأكاديمي للطلاب/ المعلمين، كما تتيح للطلاب ممارسة عمله الحقيقي في الميدان، وتطبيق ما تعلمه نظرياً في المساقات الدراسية المختلفة إلى إجراءات تطبيقية (صبري وأبو دقة، 2004م، ص10). وبما أن المعلم يمثل الركيزة الأساسية في عملية التعليم، إذن لابد من أن يحظى إعداداه بالاهتمام والدراسة لكونه عصب العملية التربوية والتعليمية ومحركها الأساسي وهو المسؤول الأول في تحقيق الأهداف التربوية وعامل من عوامل النمو والتطور (درويش، 2002م، ص12). وإن إعداد المعلم الكفء الذي يراعي طبيعة المادة وخصائص المتعلمين، ويطبق ما تنادي به نظريات التعليم والتعلم؛ وهذه غاية تسعى لتحقيقها جميع بلدان العالم؛ لذا لابد من ضرورة الاهتمام بالتحسين الكمي والنوعي من خلال تحسين برامج التدريب ومناهجه قبل الخدمة (الخطاب، 2004م، ص29).

ولهذا فإن إيجاد نوعية عالية من إعداد المعلم تتمثل في إعداد من جانبين هما: الجانب النظري والمعرفي، والجانب العملي، الذي تمثله التربية العملية التي من خلالها يمكن للطلاب ممارسة التدريس، وترجمة الجوانب المعرفية إلى أداء تدريسي ومن خلالها يستطيع الطالب المتدرب معرفة الكفايات اللازمة المتوفرة لديه (عبدالله، 2004م، ص37) كما أن هذه المفاهيم والمبادئ والنظريات، ستسهل له ممارسة التدريس أثناء التربية العملية في الميدان، وتمنحه الفرصة الكافية للتقويم والتطوير، كما تمنحه الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات في العملية التعليمية (الخميس، 2004، ص20) وقد حظيت برامج التدريب العملي باهتمام كبير في ميدان البحث التربوي وبذلت في سبيل تطويره جهود كبيرة ومتعددة، ومن أشكال هذا التطور إعادة النظر في الفترة التي يمارس فيها التدريب العملي، وفي البرامج التي تقدم للدارسين، وفي نوع الإشراف الفني الذي يصاحبها، وفي تحديد مسؤولية المتصلين بها سواء كان دارساً أو مدرساً أو مشرفاً، كما أن المدرسة بتنظيمها وإدارتها الجيدة لها دور فعال في إعداد الطالب المتدرب وجعله يعيش في جو من الراحة النفسية حين تتوافر جميع الإمكانيات التي تساعد في التطبيق العملي في كيفية إدارة الصف، وإعطاءه الثقة الكافية لتحمل جميع المسؤوليات في كيفية حل المشكلات من خلال معايشة الدارس للواقع التعليمي معايشة كاملة تكفل له إمكانية التدريب العملي الواقعي على المهام والوظائف التي ينتظر منه القيام بها كمعلم فيما بعد (الفتلاوي، 2004، ص17).

وتعد كلية التربية جامعة الخرطوم أم كليات التربية في السودان، يوجد بها 19 قسم، وقسم المناهج وطرق التدريس العمود الفقري لكلية التربية وبرنامج التربية العملية ضمن البرامج المطروحة في القسم.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثون من خلال عملهم في الإشراف والتنسيق على برنامج التربية العملية أنه يوجد قصور لدور التربية العملية في تعزيز قدرة الطالب المعلم على التكيف مع طرائق وأساليب التدريس، والمواقف التعليمية وأساليب التقويم، والإشراف والمتابعة، والتغذية الراجعة التي يتحصل عليها الطالب المعلمين ومدى قدرة كلية التربية جامعة الخروطم ممثلة في قسم المناهج وطرق التدريس في تعزيز دافعية الطالب المعلم نحو التدريس في ظل قضايا التنوع الثقافي وثقافة البحث، والتعامل مع المفاهيم الدولية - ومدى القدرة على تعزيز دور المعلم في تنمية القيم والسلوك الإيجابي، وغرس مفهوم التعليم المستمر والثقة في سلوك المعلم اليومي، وتعزيز قدرته على التعامل والتكيف مع الواقع التعليمي، وتعزيز ثقته بنفسه وتغيير قناعاته ولذا لابد من إجراء الدراسات التي تتعلق بدراسة مشكلات برامج التربية العملية باستمرار، للوقوف على هذه المشكلات التي تواجه الطالب المعلم والعمل على تلافيها، وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة على

التساؤلات التالية:

1. ما المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية في كلية التربية جامعة الخروطم في أثناء تطبيق التربية العملية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب/ المتدربين في كلية التربية جامعة الخروطم في أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى جنس الطالب/ المتدرب؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب/ المتدربين في كلية التربية جامعة الخروطم في أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى التخصص؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب/ المتدربين في كلية التربية جامعة الخروطم في أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى نوع المدرسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الخروطم أثناء التطبيق الميداني. والعمل على الحد منها من خلال نتائج الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. تساعد للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب/ المتدربين في برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة الخرطوم.
2. قد تسهم نتائج الدراسة في تطوير برنامج التدريب الميداني في كلية التربية جامعة الخرطوم، حتى يحقق الأهداف المنشودة.
3. كما تفيد القائمين على هذه البرامج على الحد من تلك المشكلات وتلافيها.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية في كلية التربية جامعة الخرطوم. من حيث الجوانب التي ترتبط بالطالب المعلم ارتباطاً مباشراً (وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس- المشرف الأكاديمي- إدارة المدرسة- البيئة المدرسية، المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية في مدارس التدريب).
- الحدود المكانية: كلية التربية جامعة الخرطوم.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2019-2020م.
- الحدود البشرية: طلاب التربية العملية بجامعة الخرطوم للعام الدراسي 2019-2020م.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

التربية العملية: هي التي يتم من خلالها تدريب طلاب كلية التربية جامعة الخرطوم على التدريس في الصفوف الدراسية، تحت إشراف عضو هيئة تدريس لإكساب المهارات التدريسية، وتطبيق المبادي والنظريات التربوية بطريقة علمية مهنية وفي ميدانها الطبيعي داخل المدرسة.

مشكلات التربية العملية: هي الصعوبات التي تواجه الطلاب/ المتدربين بكلية التربية جامعة الخرطوم أثناء أداءهم للتربية العملية بالمدارس، والتي من شأنها التأثير على سير العملية التعليمية والتربوية، كما توضحه استجاباتهم على الاستبانة المطبقة عليهم.

الطالب/ المتدرب: هو الطالب الذي يدرس في كلية التربية جامعة الخروطم والمسجل في برنامج التربية العملية للعام الدراسي 2019-2020م، ليتدرب على التدريس من خلال تطبيقه في مدارس وزارة التربية والتعليم بولاية الخروطم ولمدة فصل دراسي كامل.

المشرف الأكاديمي للتدريب الميداني: هو من يوم بالإشراف التربوي والأكاديمي للطالب/ المتدرب، وهو أحد أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية جامعة الخروطم.

البيئة المدرسية: نقصد بها بيئة مدرسة التدريب وما بها من الإمكانيات المتاحة.

المدرسة المتعاونة: هي المدرسة التي يقضي فيها الطالب/ المتدرب فترة تدريبه بها، والمتعاونة مع الكلية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

التربية العملية بكلية التربية – جامعة الخروطم تنقسم إلى قسمين، هما:

1. تربية عملية (1)
2. تربية عملية (2)

أ. تربية عملية (1) مط 4034

يمثل مقرر التربية العملية (1) مختبراً تربوياً يطبق فيه الطلاب/ المتدربون المبادئ التربوية ونظرياتها بشكل عملي يتيح لهم تعلم حقائق جديدة عن طريق الخبرة، وتهيئتهم التهيئة العلمية لممارسة مهنة التدريس فعلياً، والتخفيف من مخاوفهم ورهبتهم من مهنة التدريس، وذلك باستخدام استراتيجية التدريس المصغر الذي يساهم في التدرج في تحمل المسؤوليات، وتنمية الاستقلال في التفكير، والاعتماد على النفس في المواقف التعليمية التي ستواجههم في مقرر التربية العملية (2)، عند انتقائهم الفعلي للتطبيق في الواقع العملي. يطرح هذا المقرر في الفصل الدراسي السابع للطلاب المستوى الرابع في الفصل الدراسي الأول وعدد ساعاته 4 ساعات يسجل الطالب لهذا المقرر بعد إنجازه مجموعة (80) ساعة معتمدة، بحيث يكون قد أنهى المقررات النظرية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالممارسة المهنية لمهنة التعليم.

يقسم مقرر التربية العملية (1) إلى قسمين، هما: النظري والعملي، حيث يخضع الطالب/ المتدرب إلى مجموعة من اللقاءات النظرية قبل التدريب العملي تقدم أربع محاضرات نظرية المحاضرة الأولى عن التربية العملية مفهومها وأهدافها وأهميتها ودور المعلم في التربية الحديثة، المحاضرة الثانية عن المهارات التدريسية التي ينبغي على الطالب/المعلم اكتسابها ومناقشة عناصر الخطة الدراسية ومراحل إعدادها. المحاضرة الثالثة عن

استراتيجية التدريس المصغر وتوظيف مصادر التعلم وآليات تنفيذه في اللقاء الصفّي، المحاضرة الرابعة عن مهارة تحليل المحتوى مفهومة وأهدافه مع إعطاء الطلاب نماذج لاستمارة تحليل المحتوى للتدرب عليها ومن ثم تطبيقها فعلياً. أما الجانب العملي يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات لتحليل محتوى كتب المرحلة الثانوية (الأول - الثاني) كلاً حسب تخصصه، ينبغي أن يشترك كل أفراد المجموعة في التحليل، بممارسة بعض الأنشطة وتجريبها وتبادل الأدوار في ذلك أثناء التحضير والتنفيذ؛ لتخفيف التوتر وإزالة الرهبة، والتأكد من توزيع المهمات حسب الوقت المحدد لها. ومن ثم إعداد الطالب خطة درس لأحد الدروس في أحد المناهج حسب تخصصه ومناقشتها مع عضو هيئة التدريس المشرف، ثم اختيار موقف تعليمي من الخطة التي قام بإعدادها وتنفيذها أمام عضو هيئة التدريس وزملائه في اللقاء الصفّي في الكلية، وذلك بالاستناد إلى استراتيجية التدريس المصغر. ومن ثم يُقوّم الطالب من خلال امتحان تحريري عن الجانب النظري، والجانب العملي يُقوّم من خلال تحليل المحتوى والتدريس المصغر.

ب. تربية عملية (2) مط 5036

يطرح مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الأول لطلاب المستوى الخامس بكلية التربية جامعة الخرطوم وعدد ساعاته 6 ساعات. في البداية تتم مخاطبة السيد مدير المرحلة الثانوية للموافقة على تدريب الطلاب بمدارس الولاية المحددة من جانب الكلية والوزارة في ست محليات، هي (كرري - أم درمان - أمبدة - الخرطوم - بحري - شرق النيل) تم استبعاد محلية جبل أولياء لبعد المسافة، وبعد الرد بالموافقة من إدارة التعليم الثانوي توزع إستمارة تحتوي على الرغبات وبها بيانات سكن الطالب وتخصصه ورقم الهاتف ليقوم بملئها واستعادتها في زمن محدد إلى وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس.

يتم فرز الاستمارات وتفرغها حسب رغبة كل طالب، ثم توزيع الطلاب على مدارس الولاية حسب التخصصات والسكن (يشترط أن يقدم كل طالب رغباته الثلاثة في محلية واحدة). ثم بعد ذلك تجهز الكشوفات ويحدد اجتماع بالمكتب الفني للمرحلة الثانوية والمدراء الفنيين للمرحلة الثانوية بالمحليات الست لموازنة جدول التوزيع، وبذلك يتم توزيع الكشوفات في الاجتماع، وأحياناً يتم تحويلنا إلى الفني بكل محلية ليقوم بتوزيع هذه الكشوفات. وبعد توزيعها يتم إعلام الطلاب حتى يعرف كل طالب مدرسته.

ثم بعد ذلك يعقد الاجتماع التنويري بقاعة كبيرة يضم الطلاب المعلمين ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس ورئيس وحدة التربية العملية، وعميد الكلية ونائبه ومسجل الكلية ورؤساء الأقسام وعدداً مقدراً من الأساتذة ذوي الخبرة في مجال التربية العملية؛ ليقوموا بتقديم النصائح والإرشادات للطلاب المعلمين، وقبل

بداية الاجتماع التنويري يوزع كتيب التربية العملية لجميع الطلاب المعلمين. وبعد الانتهاء من الاجتماع التنويري يعطى الطلاب جدول حصص المعاينات وهي عبارة عن حصص نموذجية تقدم من قبل الأساتذة ذوي الخبرة بالمدارس التابعة لكلية التربية على حسب التخصصات المعنية وبعد نهاية الحصة يقوم الطلاب بمناقشتها (الإيجابيات والسلبيات) مع أستاذ/ أستاذة المادة وذلك بحضور عضو هيئة تدريس من التخصص المعني ومن قسم المناهج وطرق التدريس وبعد الانتهاء من الحصة، يعطى كل طالب خطاباً للذهاب إلى مدرسة التدريب التي تم توزيعه فيها، وقبل ذلك يذهب الطلاب إلى مكتب التعليم بالمحلية لختام الخطاب والذهاب إلى المدرسة مباشرة. وبعد وصول الطالب إلى المدرسة والترحيب به نطلب منه أن يحضر خطاب مباشرة من مدير مدرسته وبعد مرور أسبوعين (فترة المشاهدة) يقوم بإحضار جدول الحصة.

يقوم رئيس القسم ورئيس وحدة التربية العملية وأعضاؤها بالطواف على المدارس في الأسبوع الأول للوقوف على سير العمل وحضور وغياب الطلاب والتوجيه والإرشاد ومعالجة المشكلات التي تعترض الطلاب بالمدارس وحفز الطلاب على الإبداع والابتكار والتعاون والمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة وعلى وضع بصمات ذات أثر طيب بالمدارس من تصميم وسائل تعليمية وتنسيق البيئة المدرسية والمشاركة الفعالة في المعارض والمناسبات بالمدرسة والرحلات العلمية والمعسكرات التي تتم خارج المدرسة تتمثل في الأنشطة اللاصفية.

تبدأ الزيارات الفنية من قبل أعضاء وحدة التربية العملية لتغطية جميع المدارس بمحليات الولاية الستة، وبعد الاطمئنان على أن كل طالب قد استقر في مدرسته وأحضر جدول الحصة تقوم وحدة التربية العملية بالقسم بتوزيع الطلاب على المشرفين الأكاديميين وعليهم بدء الزيارات الأكاديمية بعد مرور شهر من بداية التربية العملية وهي ثلاثة زيارات لكل طالب الزيارة الأولى والثانية توجيهية والثالثة تقييمية ويفضل أن تكون الزيارة الثالثة في الشهر الأخير من نهاية الفترة. تقوم وحدة التربية العملية بإعطاء كل مشرف أكاديمي استمارات التقويم حسب عدد طلابه على أن يقوم بتسليمها لوحدة التربية العملية في نهاية الفترة.

تقويم الطالب المعلم (10 درجات مدير المدرسة) (استمارة معدة من قبل وحدة التربية العملية)، 10 درجات الزيارات الفنية، 10 درجات لحضور اللقاء التنويري، 10 درجات حصص المشاهدة، و 60 درجة للإشراف الأكاديمي تصبح الدرجة الكلية 100 درجة).

ثانياً: الدراسات السابقة

نتيجة لأهمية برنامج التربية العملية في إعداد معلم المستقبل فقد أجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع في مختلف الدول العربية والأجنبية، باعتبارها حلقة وصل ما بين الجانبين النظري والعملي، وذلك لأن نجاح تلك الدراسات يُعد مساهمة فعالة في الإعداد الجيد لمعلمي المستقبل وتخريج معلمين أكفاء، وقام الباحثان بعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية بحسب الترتيب الزمني بدءاً بالأقدم، وانتهاءً بالأحدث، منها:

- **دراسة حرب (2009م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطالب المعلم من وجهة نظره، واقتراح بعض الحلول لتلك المشكلات وتكونت الدراسة من (100) طالب وطالبة من محافظة رفح، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة لرصد المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني مكونة من (36) فقرة موزعة على أبعاد ثلاثة هي مشكلات ناتجة عن المشرف التربوي - مشكلات ناتجة عن المعلم المتعاون - مشكلات ناتجة عن التدريب. من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي هي أعلى النسب 71-75%، ويلها المتعلقة بمدرسة التدريب 64-64% ثم المتعلقة بالجامعة 17-56% وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأساليب الإشراف المعمول بها وحث الجامعة بوضع معايير كافية لاختيار المشرف التربوي للتدريب الميداني.

- **دراسة الخرشاء والشرعة والنعمي (2010م)** هدفت للتعرف على الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (133) طالباً وطالبة موزعين على: (73) طالبة وطالبة في الجامعة الهاشمية، و(60) طالباً وطالبة في جامعة الإسراء الخاصة من الفصل الدراسي الأول 2007/2008. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة اشتملت على (26) صعوبة موزعة على خمسة مجالات: المدرسة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية، والطالب المعلم، والمعلم المتعاون، والمشرف الأكاديمي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: ازدحام الصفوف الدراسية، زيادة العبء التدريسي للطلاب المعلم في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية. بُعد المدارس المتعاونة من سكن الطلبة المعلمين. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى لنوع الجامعة ولصالح الجامعة الخاصة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى إلى الجنس والتخصص.

- **دراسة منصور، والحري (2011م)** هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة حائل أثناء التربية العملية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استفتاء مكون من (52) عبارة، موزعة على أربعة مجالات هي الإدارة المدرسية، والمعلم المتعاون، والمشرف الأكاديمي، وطبيعة برنامج التربية العملية. وتكونت عينة الدراسة من (75) طالباً معلماً في نهاية الفصل الأول للعام الدراسي 1430-1431 هـ وأظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة برنامج التربية العملية حصل على أعلى نسبة بين المجالات من حيث المشكلات، في حين أن مجال المعلم المتعاون حصل على أدنى نسبة كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى المعدل التراكمي والتخصص.

- **دراسة يوكار (Ucar, 2012)** هدفت إلى أثر برنامج تدريب الطلبة المعلمين نحو تدريس العلم والتعليم قبل الخدمة، وتضم برامج التعليم طرق التدريس والمحتوى التعليمي والتقويم، وتكونت عينة الدراسة من (145) من المعلمين، واستخدم الباحث ثلاثة أدوات مختلفة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن لبرنامج التدريب أثر على الطلبة المعلمين بدرجات متفاوتة.

- **دراسة هويل والصعوب (2013م)** هدفت إلى معرفة المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة مؤتة. تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة في نهاية الفصل الثاني للعام الدراسي 2010/2011م وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أعلى المعوقات في المناهج والكتب المدرسية، ثم الإدارة المدرسية ثم التقويم واستراتيجيات التدريس، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى النوع الاجتماعي ولصالح الذكور. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى نوع المدرسة وتبين أنها لصالح المدارس الخاصة.

- **دراسة العنزي (2015م)** هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، والتعرف على مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف التخصص والجنس والمعدل الأكاديمي، ولتحقيق هذا الهدف صمم الباحث استبانة شملت على (43) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي المشرف التربوي، المعلم المتعاون، والإدارة المدرسية، وطبيعة البرنامج، وطلبة المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (136) من الطلبة المعلمين للفصل الدراسي الثاني 2013-2014م وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون هي المشكلات الإدارية، ثم

طبيعة البرنامج وطلبة المدرسة، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري التخصص والجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المعدل التراكمي.

- دراسة الشهوي وارجيم (2016م) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مع التعرف على المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة. وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب معلم. ومن خلال نتائج الدراسة أسفر أن أعلى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدره (4.10) ووزن مئوي قدره (82) وهي: ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة، وأدنى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدره (1.45) ووزن مئوي قدره (29) هي (تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين). وقد اعتمد الباحثان الوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60) كمعيار للفصل بين الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدة والأقل حدة، وبذلك فإن عدد الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة بلغت (29) فقرة وتمثل نسبة (78%) من مجموع الفقرات، أما الفقرات التي تمثل المشكلات الأقل حدة فقد بلغت (7) فقرات وتمثل نسبة (12%).

- دراسة الماوري (2017م) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كل من قسم العلوم التربوية، والمشرف التربوي، وإدارة المدرسة، والمعلم المتعاون في إعداد الطلبة المتدربين وتطوير أدائهم بالإضافة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتم إعداد استبانة تضمنت (58) فقرة وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على جميع طلبة المستوى الرابع من الأقسام العلمية والأدبية وقد بلغ عددهم (65) طالباً وطالبة وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: حصل مجال قسم العلوم التربوية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,25) وانحراف معياري (0,30)، وحصل مجال المعلم المتعاون على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1,64) وانحراف معياري (0,23)، وقد بينت الدراسة أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المتدربين منها عدم قدرت المعلم المتعاون على توجيهه لمساعدة المعلمين المتدربين في حل مشكلاتهم التي تواجههم داخل الصف، والمشكلة الثانية عدم توفر دليل خاص بالتربية العملية يساعد المتدربين في سير عملية التدريب، والمشكلة الثالثة قلة توافر الوسائل التعليمية المعينة في مدارس التدريب، وخلصت الدراسة إلى بعض التوصيات أهمها: النظر إلى التربية العملية على أنها عملية تعاونية يشترك فيها كلاً من قسم العلوم التربوية وإدارة المدرسة، والمشرف المتخصص، والمعلم المتعاون والطالب المتدرب.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية، يمكن القول أن الباحثون استفاد من هذه الدراسات في معظم خطوات دراستهم، ابتداءً من تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وفروضها، والمنهج المناسب، وفي بناء أداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات، وفي تفسير النتائج ومناقشتها، وفي مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج تلك الدراسات، وقد تميز هذه الدراسة من غيرها من الدراسات السابقة في أنها تناولت جميع محاور التربية العملية وأبعادها كدور قسم المناهج وطرق التدريس (وحدة التربية العملية)، والمشرّف الأكاديمي، وإدارة المدرسة، والبيئة المدرسية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي: والاستبانة كأداة لجمع البيانات نظراً لملاءمتها لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية التربية جامعة الخرطوم المستوى الخامس المسجلين بأقسامه العلمية والأدبية والذين يخضعون للتربية العملية للعام الدراسي 2019-2020، والبالغ عددهم (314) طالباً وطالبة متدرباً. ويتوزع أفراد مجتمع الدراسة على التخصصات التي يوضحها الجدول الآتي: تم أخذ هذه الإحصائيات من مكتب المسجل بكلية التربية جامعة الخرطوم

جدول (1) يوضح أفراد مجتمع الدراسة موزعين حسب التخصص

م	التخصص الدراسي	عدد الطلبة
1 -	الكيمياء	42
2 -	الأحياء	40
3 -	الفيزياء	21
4 -	الرياضيات	36
5 -	التاريخ	24
6 -	الجغرافيا	36
7 -	اللغة العربية	39
8 -	اللغة الإنجليزية	36
9 -	اللغة الفرنسية	17
10 -	علم النفس التربوي	23
	المجموع	314

عينة الدراسة:

يعد اختيار العينة بطريقة ممثلة للمجتمع الأصلي خطوة أساسية في جمع المعلومات، والبيانات للوصول إلى نتائج دقيقة عن موضوع الدراسة، وقد بلغ أفراد عينة الدراسة الحالية (175) طالباً معلماً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من أفراد المجتمع الأصلي.

جدول (2) يوضح أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	38	21.7
أنثى	137	78.3
المجموع	175	100.0

جدول (3) يوضح أفراد عينة الدراسة موزعين حسب عدد الطلبة والنسبة المئوية

م	التخصص الدراسي	عدد الطلبة	النسبة %
1-	الكيمياء	23	13.1
2-	الأحياء	22	12.5
3-	الفيزياء	12	7.0
4-	الرياضيات	20	11.5
5-	التاريخ	16	9.1
6-	الجغرافيا	16	9.1
7-	اللغة العربية	22	12.5
8-	اللغة الإنجليزية	20	11.5
9-	اللغة الفرنسية	11	6.3
10-	علم النفس التربوي	13	7.4
	المجموع	175	100.0

جدول (4) يوضح أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	التكرار	النسبة %
حكومية	153	87.4
خاصة	22	12.6
المجموع	175	100.0

أداة الدراسة:

الاستبانة: قام الباحثون ببناء الاستبانة المتعلقة بمشكلة الدراسة والتي تتمحور حول المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم من وجهة نظر الطلاب المتدربين أنفسهم، وقد استفاد الباحثون في إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الأدب التربوي المنشور في هذا المجال، وخبرة الباحثون في مجال الإشراف على طلاب التربية العملية لمدة تزيد عن عشر سنوات، والدراسات ذات العلاقة كدراسة العنزي (2015م)، ودراسة الماوري (2017م)، حيث اشتملت على (55) عبارة تناولت خمس محاور رئيسية تمثلت في (دور وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس، دور المشرف الأكاديمي، دور إدارة مدرسة التدريب، دور البيئة المدرسية في مدرسة التدريب، المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية في مدارس التدريب) خاضعة لمقياس ليكرت الخماسي ومتدرجة على النحو التالي (متوفرة بدرجة كبيرة جداً، متوفرة بدرجة كبيرة، متوفرة بدرجة متوسطة، متوفرة بدرجة منخفضة، متوفرة بدرجة منخفضة جداً) على كل فقرة في الاستبانة، بحيث تعطي إجابة بدرجة كبيرة جداً خمس درجات، وإجابة بدرجة كبيرة أربع درجات، وإجابة بدرجة متوسطة ثلاث درجات، وإجابة بدرجة منخفضة درجتين، ومتوفرة بدرجة منخفضة جداً درجة واحدة للعبارة الإيجابية وتعطي عكس الدرجات للعبارة السلبية.

صدق الاستبانة: تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين ممن لديهم الخبرة في ذات المجال والبالغ عددهم (7) وذلك للوقوف على عدة جوانب أهمها: معرفة صلاحية الاستبانة للفئة المستهدفة، وكذلك سلامتها اللغوية، ومدى انتماء العبارات إلى محاورها، والتعديل أو الحذف أو الإضافة، وقد أبدى معظم المحكمين على صلاحية الاستبانة مع تعديل بعض العبارات ودمج بعضها وحذف ما هو متكرر وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، لتكون الأداة في صورتها النهائية مكونة من (55) عبارة موزعة على خمسة محاور، هي: دور وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس (12) عبارة، دور المشرف الأكاديمي (10) عبارات، دور إدارة مدرسة التدريب (12) عبارة، دور البيئة المدرسية في مدرسة التدريب (11) عبارة، المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية في مدارس التدريب (10) عبارات.

ثبات الاستبانة: للتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الثبات باختيار عينة استطلاعية حيث بلغت (25) طالباً وطالبة، وقد تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (0.85) للاستبانة ككل، وهو نسبة جيدة ومقبولة في أغراض البحث العلمي؛ مما يدل على ثبات عبارات جميع أنماط المقياس، والجدول (5) يظهر معاملات الثبات والصدق لكل محور من محاور الاستبانة ومعامل الثبات ككل كالتالي:

الجدول (5) حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لكل محور وللاستبانة ككل

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
دور وحدة التربية العملية	12	.8939	0.9240
دور المشرف الأكاديمي	10	.5573	0.7465
دور إدارة مدرسة التدريب	12	.6869	0.8288
دور البيئة المدرسية	11	.7223	0.8499
المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية في مدارس التدريب	10	.7405	0.8605
الاستبانة ككل	55	.85	0.9204

المعالجة الإحصائية: استخدمت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة

البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة الاستبانة من عينة الدراسة إحصائياً.

عرض ومناقشة النتائج:

1. ما المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية في كلية التربية جامعة الخروطوم في أثناء تطبيق التربية العملية؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، استخدم الباحثون اختبار (كا²) وقد نتج عن هذا التطبيق الجداول التالية (6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15).

أولاً: دور وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس:

جدول رقم (6) دور وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس

م	العبارات	درجة الوفرة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
دور وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس تحرص على:						
1	عقد لقاءات توجيهية راتبية لجميع الطلاب المتدربين	47	52	47	12	17
2	اطلاعي على شروط التسجيل في برنامج التربية العملية	53	66	33	12	11
3	ابلاغي ببدء التسجيل في التربية العملية في وقت مبكر	96	42	27	7	3
4	اطلاعي على أهداف التربية العملية قبل التوجه إلى مدارس التدريب	77	45	32	15	6
5	تقديم دليل عن التربية العملية قبل التدريب	45	49	38	22	21
6	التواصل معنا أولاً بأول	48	43	45	22	17
7	تزويد الطالب المتدرب بكل ما هو جديد في التربية العملية	35	43	52	27	18

4	18	28	67	58	الحث على استخدام الطرق والوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس	8
10	20	39	67	39	متابعتنا في مدارس التدريب	9
15	31	56	43	30	حل المشكلات التي نواجهها بمدارس التدريب	10
7	13	30	50	75	توجيهنا للتعامل مع إدارة المدرسة بصورة طيبة	11
8	15	31	51	70	توجيهنا للتعاون مع معلم المادة المقيم في المدرسة باستمرار	12

جدول رقم (7) يوضح دور وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس:

م	درجة الوفرة					قيمة كا ² المقروءة	درجة الحرية	النتيجة	التفسير
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
1	47	52	47	12	17	9.488	4	كبيرة	دالة
2	53	66	33	12	11	9.488	4	كبيرة	دالة
3	96	42	27	7	3	161.200	4	كبيرة جداً	دالة
4	77	45	32	15	6	9.488	4	كبيرة جداً	دالة
5	45	49	38	22	21	9.488	4	كبيرة	دالة
6	48	43	45	22	17	9.488	4	كبيرة	دالة
7	35	43	52	27	18	9.488	4	كبيرة	دالة
8	58	67	28	18	4	9.488	4	كبيرة	دالة
9	39	67	39	20	10	9.488	4	كبيرة	دالة
10	30	43	56	31	15	9.488	4	متوسطة	دالة
11	75	50	30	13	7	9.488	4	كبيرة جداً	دالة
12	70	51	31	15	8	9.488	4	كبيرة جداً	دالة

يتضح من الجدول رقم (7) أعلاه أن قيمة " K^2 " المحسوبة أكبر من قيمة " K^2 " المقروءة من الجداول الإحصائية أمام درجة حرية 4 وتحت مستوى دلالة 0.05 والتي تساوي 9.488 في جميع العبارات، مما يوضح توافق آراء أفراد العينة حول دور وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس. وجاءت أعلى العبارات من حيث درجة التوافق في المحور الأول العبارات (3، 11، 4، 12) على التوالي وتنص على (إبلاغي بيء التسجيل للتربية العملية في وقت مبكر، توجيهها للتعامل مع إدارة المدرسة بصورة طيبة، إطلاعي على أهداف التربية العملية قبل التوجه إلى مدارس التدريب، توجيهها للتعامل مع معلم المادة المقيم في المدرسة باستمرار)، ويعزو الباحثون حصول هذه العبارات على أعلى درجات توافق (كبيرة جدا) إلى:

1. حرص وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس على تبليغ طلاب التربية العملية في وقت مبكر لإكمال إجراءات التسجيل للمقرر.
2. حث طلاب التربية العملية على التعاون والمشاركة الفعالة مع إدارة المدرسة في كافة الأنشطة سواء كانت الصفية أو اللاصفية.
3. تعقد وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس لقاء تنويرياً سنوياً قبل ذهاب الطلاب إلى مدارس التدريب، وتشرك فيه كل الأقسام الأكاديمية بالكلية ويوزع فيه كتيب للطلاب فيه أهداف التربية العملية وأهميتها ومهام الطالب/ المعلم، ويتم تنوير الطلاب عن واقع المدارس ومشاكلها وتوعيتهم من أجل الصبر لقضاء الفترة بأحسن حال والالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس.
4. توجه وحدة التربية العملية الطلاب بالتعاون مع معلم المادة المقيم وسماع توجيهاته وحضور حصصه والاطلاع على كيفية تحضير الدروس لاكتساب الخبرة منه حتى يستفيدوا منه أقصى فائدة.

وجاءت أدنى عبارة في هذا المحور العبارة (10) والتي نصت على (حل المشكلات التي نواجهها بمدارس التدريب) احتلت المرتبة الأخيرة بدرجة توافق متوسطة، ويعزو الباحثون حصول العبارة على أدنى نسبة توافق إلى: عدم دراية وحدة التربية العملية ببعض المشكلات التي تحدث بمدارس التدريب، وعدم مناقشة الطلاب المعلمين لتلك المشكلات مع وحدة التربية العملية بكل وضوح وشفافية، لأن بعض المشكلات متعلقة بإدارة المدرسة وأخرى بطلاب التربية العملية لذا أحيانا لا تتدخل وحدة التربية العملية في ذلك من أجل أن لا تخلق مشكلات أخرى. تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من الشهوي

وارحيم(2016م)، ودراسة السلخي(2010م)، ودراسة خوالدة واحميدة(2010م). ويعزو الباحثون إلى أن مشكلات التربية العملية بالوطن العربي متقاربة حتى عمليات تنفيذها.

ثانياً: دور المشرف الأكاديمي(التربوي):

جدول رقم (8) دور المشرف الأكاديمي للتربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم

العبارة	درجة الوفرة				
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
المشرف الأكاديمي يعمل على:					
1	59	55	28	17	16
2	64	58	29	18	6
3	54	49	54	11	7
4	49	59	40	14	13
5	55	48	39	18	15
6	14	24	34	38	65
7	16	22	43	37	57
8	8	17	40	37	73
9	10	13	41	48	63
10	18	20	42	41	54

جدول رقم (9) يوضح قيمة كا² المحسوبة و كا² المقروءة والتفسير والنتيجة بالنسبة لدور المشرف

الأكاديمي:

م	درجة الوفرة					قيمة كا ² المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا ² المقروءة	التفسير	النتيجة
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً					
1	59	55	28	17	16	48.857	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
2	64	58	29	18	6	72.457	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
3	54	49	54	11	7	65.086	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
4	49	59	40	14	13	49.200	4	9.488	دالة	كبيرة
5	55	48	39	18	15	36.400	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
6	14	24	34	38	65	42.057	4	9.488	دالة	منخفضة

جداً										
منخفضة جداً	دالة	9.488	4	30.914	57	37	43	22	16	7
منخفضة جداً	دالة	9.488	4	72.171	73	37	40	17	8	8
منخفضة جداً	دالة	9.488	4	59.943	63	48	41	13	10	9
منخفضة جداً	دالة	9.488	4	27.429	54	41	42	20	18	10

يتضح من الجدول رقم (9) أعلاه أن قيمة "كا²" المحسوبة أكبر من قيمة "كا²" المقروءة من الجداول الإحصائية أمام درجة حرية 4 وتحت مستوى دلالة 0.05 والتي تساوي 9.488 في جميع العبارات، مما يوضح توافق آراء أفراد العينة عن دور المشرف الأكاديمي. وجاءت أعلى العبارات من حيث درجة التوافق في المحور الثاني العبارات (2، 3، 1، 5) على التوالي وتنص على (الحث على الاهتمام بمظهري وسلوكي في مدرسة التدريب، إرشادي إلى كيفية مواجهة المواقف الصعبة أثناء التدريس، تقديم توجيهات عامة قبل بدء الزيارات الأكاديمية، الحكم على مستواي من خلال زيارة واحدة أو زيارتين)، ويعزو الباحثون حصول هذه العبارات على أعلى درجات توافق (كبيرة جداً) إلى قيام المشرف الأكاديمي بدوره الوظيفي من خلال:

1. حث طلاب التربية العملية على الاهتمام بالمظهر العام والسلوك الإيجابي باعتبارهم معلمي الغد.
 2. مد طلاب التربية العملية بأساليب متعددة ومتنوعة للتعامل مع السلوكيات غير المحببة التي تظهر من طلاب المدارس.
 3. يعقد كل مشرف أكاديمي لقاء أولي مع طلابه يطلعهم على توجيهات عامة قبل بدء الزيارات الأكاديمية.
 4. الزيارات الأكاديمية المقررة من قبل وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس ثلاث زيارات (الزيارة الأولى والثانية توجيهية، والزيارة الثالثة تقييمية) ولكن نسبة لبعد بعض مدارس التدريب أحياناً يكتفي المشرفين بزيارتين للطلاب المتدرب.
- وجاءت أدنى عبارات هذا المحور العبارات (6، 7، 8، 9، 10) على التوالي التي تنص على (عدم المواظبة لزيارتي خلال فترة التدريب الميداني، قلة الاجتماع بنا عقب الزيارة، عدم تقبل آرائنا وملاحظتنا، قلة الاستفادة منه

بصورة كبيرة، ضعف التغذية الراجعة التطويرية أثناء التدريب الميداني)، ويعزو الباحثون حصول هذه العبارات على أدنى درجات توافر (منخفضة جداً) إلى:

1. مواظبة المشرفين الأكاديميين لزيارة طلاب التربية العملية بصورة مستمرة أثناء فترة التدريب الميداني إكمال ثلاثة زيارات أكاديمية لكل طالب متدرب.
2. عقب كل زيارة أكاديمية يجتمع المشرف مع طلبة من أجل ابداء الملاحظات ومناقشتها.
3. العلاقة بين المشرف وطلاب التربية العملية علاقة طيبة يتقبل فيها المشرف آراء وملاحظات طلابه من أجل الإرتقاء بعملية التدريس وتحسينها.
4. يتم توزيع طلاب التربية العملية على المشرفين الأكاديميين ذوي الخبرة الطويلة في مجال التدريس من أجل الاستفادة منهم بصورة كبيرة وتقديم التغذية الراجعة التي تطور أداء الطلاب أثناء التدريب الميداني. تتفق نتيجة هذا المحور مع نتيجة دراسة كل من الغيشان والعبادي (2013م)، يتضح أن المشرف الأكاديمي وكما عبر عنه أفراد مجتمع الدراسة من خلال استجاباتهم على أداة الدراسة، يقوم بالمهام المطلوبة منه بدرجة عالية، وبخاصة فيما يتعلق باجتماعه مع الطالب المعلم بعد انتهاء الحصة لمناقشته في أدائه التدريسي والاطلاع المستمر على دفاتر التحضير، وحضور العدد المناسب من الحصص، وتأكيد على الانضباط بالداوام، وكذلك احترامه لرأي الطالب وتقبل وجهات نظره الصائبة بالإضافة إلى تنمية قدرات الطالب المعلم المهنية.

ثالثاً: دور إدارة مدرسة التدريب

جدول رقم (10) دور إدارة مدرسة التدريب الموزعة عليهم طلاب التربية العملية كلية التربية جامعة الخرطوم

العبارات	درجة الوفرة				
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
ادارة مدرسة التدريب تعمل على:					
1	87	40	30	11	7
2	85	46	29	9	6
3	89	52	24	7	3
4	39	38	46	30	22
5	65	39	44	19	8

24	23	38	34	56	6	فرض تدريسي لصفوف معينة فقط
23	25	42	31	54	7	توفير الأدوات والوسائل التعليمية التي تحتاجها
9	16	26	44	80	8	توفير الكتاب المدرسي
30	26	49	32	38	9	تكليفي بالقيام بأعمال خارج إطار مهامي
8	10	27	52	78	10	تخصيص عدد من الحصص كجدول دراسي لي
25	19	43	33	55	11	توفير مكان مخصص للراحة بين الحصص
18	16	40	46	55	12	تعاملي نفس تعامل الأستاذ المقيم بالمدرسة

جدول رقم (11) يوضح قيمة كا² المحسوبة و كا² المقروءة والتفسير والنتيجة بالنسبة لدور إدارة

مدرسة التدريب :

م	درجة الوفرة					قيمة كا ² المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا ² المقروءة	التفسير	النتيجة
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً					
1	87	40	30	11	7	117.543	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
2	85	46	29	9	6	119.257	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
3	89	52	24	7	3	146.686	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
4	39	38	46	30	22	9.714	4	9.488	غير دالة	لا توجد فروق
5	65	39	44	19	8	56.629	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
6	56	34	38	23	24	20.457	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
7	54	31	42	25	23	19.143	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
8	80	44	26	16	9	92.114	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
9	38	32	49	26	30	9.143	4	9.488	غير دالة	لا توجد فروق
10	78	52	27	10	8	101.600	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
11	55	33	43	19	25	23.543	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
12	55	46	40	16	18	34.171	4	9.488	دالة	كبيرة جداً

يتضح من الجدول رقم (11) أعلاه أن قيمة "كا²" المحسوبة أكبر من قيمة "كا²" المقروءة من الجداول الإحصائية أمام درجة حرية 4 وتحت مستوى دلالة 0.05 والتي تساوي 9.488 في جميع العبارات. وجاءت معظم عبارات المحور الثالث بدرجات توافر كبيرة جداً، هي (3،2،1،10،8،5،12،11،6،7) على التوالي التي تنص على (الحرص على انضباطي في الحضور والانصراف، مساعدتي على المشاهدة قبل التطبيق، الترحيب بقدومي وتعاون معي، تخصيص عدد من الحصص كجدول دراسي لي، توفير الكتاب المدرسي، اشراكي في جميع أنشطتها، تعاملي نفس تعامل الأستاذ المقيم بالمدرسة، توفير مكان مخصص للراحة بين الحصص، فرض تدريسي لصفوف معينة فقط، توفير الأدوات والوسائل التعليمية التي احتاجها)، ويعزو الباحثون حصول هذه العبارات على أعلى درجات توافر (كبيرة جداً) إلى:

1. معظم مدارس التدريب تهتم بانضباط الأساتذة في الحضور والانصراف في البوابة، ويوجد دفتر كبير يسجل فيه كل أستاذ زمن حضوره إلى المدرسة وانصرافه.
 2. عند وصول طالب التربية العملية إلى مدارس التدريب يقضي أسبوعين مشاهدة يدخل مع معلم المادة المقيم ويحضر معه ثم بعد ذلك يبدأ مرحلة التدريس الفعلي بحضور معلم المادة المقيم بمدرسة التدريب.
 3. معظم مدارس التدريب ترحب بقدوم طلاب التربية العملية كلية التربية جامعة الخرطوم لأنهم يخففون أعباء معلمي المواد وكذلك مساعدة إدارة المدرسة في كثير من المهام.
- أما العبارتان (4،9) من عبارات المحور الثالث لا توجد فروق فيهما نصتاً على (عقد اجتماع تعرفني فيه بالمدرسة وبيئتها وطلابها، تكليفي بالقيام بأعمال خارج إطار مهامي) ويعزو الباحثون عدم وجود فروق في العبارتين إلى:
1. معظم مدارس التدريب قد لا تعقد اجتماعات تعرف فيها طلاب التربية العملية بالمدرسة وبيئتها وطلابها وأساتذتها.
 2. بعض مدارس التدريب تكلف طلاب التربية العملية للقيام بأعمال خارج إطار مهام التدريس.
- رابعاً: دور البيئة المدرسية في مدرسة التدريب:

جدول رقم (12) دور البيئة المدرسية في مدرسة التدريب

	العبارات	درجة الوفرة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
تتميز البيئة المدرسية في مدرسة التدريب بـ:						
1	ازدحام الصفوف بالطلاب	65	38	35	22	15
2	الاجلاس المريح للطلاب	41	33	56	25	20
3	توفير كل الوسائل التعليمية التي احتاجها	36	30	40	40	29
4	وجود طلاب يحافظون على جودتها	38	28	56	31	22
5	توفير مكاتب تكفي لأساتذة المدرسة	46	42	34	32	21
6	وجود طلاب منضبطون أثناء الحصة	40	43	55	17	20
7	ضعف التزام الطلاب بتنفيذ الواجبات التي أكلفهم بها	23	23	72	36	21
8	وجود ساحات مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية	44	44	52	24	11
9	وجود لوائح ونظم واضحة بالنسبة للطلاب	48	56	36	21	14
10	توفر علاقات إنسانية جيدة	52	59	42	17	5
11	وجود علاقات طيبة بين مجتمع مدرستي والمجتمع المحيط	46	41	51	25	12

جدول رقم (13) يوضح قيمة كا² المحسوبة و كا² المقروءة والتفسير والنتيجة بالنسبة لدور البيئة

المدرسية في مدرسة التدريب

م	درجة الوفرة					قيمة كا ² المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا ² المقروءة	التفسير	النتيجة
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً					
1	65	38	35	22	15	42.229	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
2	41	33	56	25	20	23.029	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
3	36	30	40	40	29	3.200	4	9.488	غير دالة	لا توجد فروق
4	38	28	56	31	22	19.543	4	9.488	دالة	متوسطة
5	46	42	34	32	21	10.743	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
6	40	43	55	17	20	29.657	4	9.488	دالة	متوسطة
7	23	23	72	36	21	52.971	4	9.488	دالة	متوسطة
8	44	44	52	24	11	32.800	4	9.488	دالة	متوسطة
9	48	56	36	21	14	35.657	4	9.488	دالة	كبيرة
10	52	59	42	17	5	61.086	4	9.488	دالة	كبيرة
11	46	41	51	25	12	29.771	4	9.488	دالة	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (13) أعلاه أن قيمة "كا²" المحسوبة أكبر من قيمة "كا²" المقروءة من الجداول الإحصائية أمام درجة حرية 4 وتحت مستوى دلالة 0.05 والتي تساوي 9.488 في جميع العبارات. مما يوضح توافق آراء أفراد العينة حول البيئة المدرسية في مدارس التدريب. وجاءت أعلى العبارات من حيث درجة التوافق في المحور الرابع العبارات (1،2،5) على التوالي وتنص على (ازدحام الصفوف بالطلاب، الإجلال المريح للطلاب، توفير مكاتب تكفي لأساتذة المدرسة)، ويعزو الباحثون على حصول هذه العبارات على أعلى درجات توافق (كبيرة جداً) إلى:

1. توزيع الطلاب جغرافياً حسب المنطقة، وقلة المدارس الحكومية بولاية الخطوم ووقوع بعض المدارس في مناطق بها أعداد كبيرة من السكان، وكذلك تدني نسبة قبول الطلاب في هذه المدارس؛ كل ذلك يؤدي إلى وجود أعداد كبيرة من الطلاب بالفصول الدراسية مما يخلق نوعاً من الازدحام وهذا يعيق العملية التعليمية والتربوية ككل.

2. كثير من مدارس التدريب توفر مكاتب خاصة بطلاب التربية العملية منذ وصولهم إلى المدرسة، وهنا مهم جداً من أجل تناول الخبرات مع بعضهم البعض.

وجاءت أدنى عبارات هذا المحور بدرجة توافر متوسطة العبارات (7،4،6،8،11) على التوالي وهي (ضعف التزام الطلاب بتنفيذ الواجبات التي أكلفهم بها، وجود طلاب يحافظون على جودتها، وجود طلاب منضبطين أثناء الحصة، وجود ساحات مناسبة لممارسة الأنشطة اللاصفية، وجود علاقات طيبة بين مجتمع مدرستي والمجتمع المحيط)

خامساً: المشكلات التي تواجه الطلاب في مدارس التدريب:

جدول رقم (14) المشكلات التي تواجه الطلاب في مدارس التدريب

م	العبارات	درجة الوفرة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
المشكلات التي تواجه الطلاب في مدارس التدريب تتمثل في:						
1	وجود عدد كبير من الطلاب المتدربين بالمدرسة الواحدة	50	38	49	22	16
2	عدد الحصص المتوفرة بالمدرسة غير كافية	14	37	55	41	28
3	بعد مدرسة التدريب من سكن الطلاب المتدربين	35	25	65	25	25
4	الترحيل لمدارس التدريب غير كافي	34	28	35	31	47
5	سوء تعامل بعض مدراء المدارس مع الطلاب المتدربين	30	36	54	29	26

6	قلة الامكانيات المادية في كثير من مدارس التدريب	43	46	55	15	16
7	الإشراف الفني لا يغطي كافة المتدربين في مدارس التدريب	23	40	68	18	26
8	إشراف المشرف الأكاديمي على عدد كبير من الطلاب	27	39	65	32	12
9	عدم التزام بعض الطلاب المتدربين بالذهاب إلى المدرسة يومياً	26	35	52	31	31
10	ضعف تعاون بعض المعلمين المقيمين بمدرسة التدريب مع الطلاب المتدربين	27	33	51	36	28

جدول رقم (15) يوضح قيمة كا² المحسوبة و كا² المقروءة والتفسير والنتيجة بالنسبة للمشكلات التي تواجه الطلاب في مدارس التدريب

م	درجة الوفرة					قيمة كا ² المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كا ² المقروءة	التفسير	النتيجة
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً					
1	50	38	49	22	16	27.429	4	9.488	دالة	كبيرة جداً
2	14	37	55	41	28	26.571	4	9.488	دالة	متوسطة
3	35	25	65	25	25	34.286	4	9.488	دالة	متوسطة
4	34	28	35	31	47	6.000	4	9.488	غير دالة	لا توجد فروق
5	30	36	54	29	26	14.400	4	9.488	دالة	متوسطة
6	43	46	55	15	16	38.457	4	9.488	دالة	متوسطة
7	23	40	68	18	26	46.514	4	9.488	دالة	متوسطة
8	27	39	65	32	12	43.371	4	9.488	دالة	متوسطة
9	26	35	52	31	31	11.486	4	9.488	دالة	متوسطة
10	27	33	51	36	28	10.686	4	9.488	دالة	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (15) أعلاه أن قيمة "كا²" المحسوبة أكبر من قيمة "كا²" المقروءة من الجداول الإحصائية أمام درجة حرية 4 وتحت مستوى دلالة 0.05 والتي تساوي 9.488 في جميع العبارات. مما يوضح توافق آراء أفراد العينة حول المشكلات التي تواجه الطلاب في مدارس التدريب. وجاءت أعلى العبارات من حيث درجة التوافر في المحور الخامس العبارة رقم (1) وتنص على: وجود عدد كبير من الطلاب المتدربين بالمدرسة الواحدة، ويعزو الباحثون هذا السبب إلى أن معظم كليات التربية في ولاية الخرطوم توزع طلاب التربية العملية على مدارس التدريب في وقت متزامن لذا تزدحم المدارس بطلاب التربية العملية مما يعيق تدريبهم على المستوى المطلوب، ويربك مرحلة التربية العملية في فترة التدريب الميداني.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهوي واريحيم (2016م)، ودراسة حباب (2016م)، ودراسة السلخي (2010م).

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب/ المتدربين في كلية التربية جامعة الخروطوم في أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى جنس الطالب/ المتدرب؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، استخدم الباحثون اختبار (ت لعينتين مستقلتين) وقد نتج عن هذا التطبيق الجدول التالي.

جدول رقم (16) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب/ المتدربين في كلية التربية جامعة الخروطوم في أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى جنس الطالب / المتدرب:

المحور	النوع	العدد	للتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الوحدة	ذكر	38	31.3684	10.03621	2.842	173	.005	توجد فروق لصالح الذكور
	أنثى	137	26.5109	9.11698				
المشرف	ذكر	38	30.2632	4.81374	.638	173	.525	لا توجد فروق
	أنثى	137	29.6204	5.66871				
إدارة المدرسة	ذكر	38	29.5000	7.69257	1.891	173	.060	لا توجد فروق
	أنثى	137	27.0584	6.85326				
بيئة المدرسة	ذكر	38	30.8421	7.51405	1.963	173	.051	لا توجد فروق
	أنثى	137	28.3066	6.90967				
المشكلات	ذكر	38	29.1579	6.61500	.216	173	.830	لا توجد فروق
	أنثى	137	28.8832	7.03778				
الاستبانة ككل	ذكر	38	151.1316	22.61328	2.682	173	.008	توجد فروق لصالح الذكور
	أنثى	137	140.3796	21.66188				

يلاحظ من نتائج الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء الطلاب حول (دور المشرف الاكاديمي، إدارة المدرسة، بيئة المدرسة، المشكلات) بينما يوجد اختلاف حول (الوحدة والاستبانة ككل)، هذا يؤكد أن وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الخروطوم تقوم بدورها على شكل جيد في توزيع الطلاب والزيارات الميدانية.

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب/ المتدربين في كلية التربية جامعة الخروطوم في أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى التخصص؟

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة، استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي وقد نتج عن هذا التطبيق الجدول التالي.

جدول رقم (17) يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب/ المتدربين في كلية التربية جامعة الخروطوم في أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى التخصص:

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة نسبة "ف"	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الوحدة	بين المجموعات	1442.478	9	160.275	1.851	.063	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	14290.516	165	86.609			
	الكلية	15732.994	174				
المشرف	بين المجموعات	401.624	9	44.625	1.522	.144	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	4838.296	165	29.323			
	الكلية	5239.920	174				
إدارة المدرسة	بين المجموعات	639.719	9	71.080	1.445	.173	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	8114.658	165	49.180			
	الكلية	8754.377	174				
بيئة المدرسة	بين المجموعات	340.169	9	37.797	.740	.672	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	8433.259	165	51.111			
	الكلية	8773.429	174				
للمشكلات	بين المجموعات	836.594	9	92.955	2.039	.038	توجد فروق
	داخل المجموعات	7520.835	165	45.581			
	الكلية	8357.429	174				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	1876.604	9	208.512	.408	.929	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	84299.110	165	510.904			
	الكلية	86175.714	174				

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" المقروءة من الجداول الإحصائية أمام درجتي حرية (9 ، 165) والتي تساوي 1.93 مما يبين ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب حول محاور الاستبانة (المشرف الأكاديمي، إدارة مدرسة التدريب، بيئة المدرسة، المشكلات،

والإستبانة ككل) تعزى للتخصص وهذا مما يؤكد مدى توافق آراء الطلاب، بينما يلاحظ من الجدول أيضا وجود فروق دالة إحصائية حول المشكلات التي تواجه الطلاب المتدربين، وهذا مما يؤكد مدى إختلاف آراء أفراد العينة من الطلاب حول المشكلات في مدارس التدريب. والجدول رقم (18) ادناه يوضح هذا الإختلاف:-

جدول رقم (18) يوضح المقارنات المتعددة Multiple Comparisons :

المشكلات		التخصص
2	1	
	24.3077	علم النفس التربوي
26.7333	26.7333	كيمياء
28.5000	28.5000	أحياء
28.6250	28.6250	لغة انجليزية
29.0000	29.0000	رياضيات
29.0000	29.0000	لغة عربية
29.7500	29.7500	فيزياء
31.1818		اللغة الفرنسية
31.9375		جغرافيا
32.5000		تاريخ

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك اختلافاً معنوياً بين التخصصات (علم النفس التربوي، كيمياء، الأحياء ، اللغة الإنجليزية، الرياضيات ، اللغة العربية، الفيزياء)، والتخصصات (اللغة الفرنسية، الجغرافية والتاريخ) حول المشكلات التي تواجه الطلاب المتدربين، بينما لا يوجد اختلاف بين التخصصات اللغة الفرنسية، الجغرافيا والتاريخ.

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب/ المتدربين في كلية التربية جامعة الخرطوم في أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى نوع المدرسة؟ للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة، استخدم الباحثون اختبار (ت لعينتين مستقلتين) وقد نتج عن هذا التطبيق الجدول التالي.

جدول رقم (19) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب/المتدربين في كلية التربية جامعة الخرطوم في أثناء تطبيق التربية العملية تعزى الى نوع المدرسة:

المحاور	نوع المدرسة	العدد	للتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الوحدة	حكومية	153	27.8889	9.72487	1.187	173	.237	لاتوجد فروق
	خاصة	22	25.3182	7.65560				
المشرف	حكومية	153	30.1307	5.34062	2.388	173	.018	توجد فروق
	خاصة	22	27.1818	5.92522				
ادارة المدرسة	حكومية	153	27.8366	6.96746	1.222	173	.224	لاتوجد فروق
	خاصة	22	25.8636	7.86975				
بيئة المدرسة	حكومية	153	29.0654	7.12360	1.023	173	.308	لاتوجد فروق
	خاصة	22	27.4091	6.92586				
المشكلات	حكومية	153	28.7908	6.96670	.764	173	.446	لاتوجد فروق
	خاصة	22	30.0000	6.73300				
الاستبانة ككل	حكومية	153	143.7124	22.16466	1.571	173	.118	لاتوجد فروق
	خاصة	22	135.7727	22.13580				

يلاحظ من نتائج الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء الطلاب حول(الوحدة، إدارة المدرسة، بيئة المدرسة، المشكلات والاستبانة ككل) تعزى لنوع المدرسة، بينما يوجد اختلاف حول دور المشرف الأكاديمي لصالح طلاب المدارس الحكومية ويعزو الباحثون ذلك إلى أن معظم المدارس الحكومية التي يتم توزيع طلاب التربية العملية فيها مهياً بالشكل المطلوب وتوفر أفضل الأجواء التربوية المناسبة للطلاب المتدرب.

تتفق نتائج هذه الدراسة في كل المحاور مع نتائج الدراسات السابقة، هذا يعني أن عمليات تنفيذ التربية العملية في الوطن العربي تكاد تكون متقاربة إلى حد كبير وكذلك مشكلات التربية العملية.

التوصيات:

يتضح من خلال عرض نتائج الدراسة ومناقشتها أن برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة الخرطوم، وعلى الرغم من الجهود المبذولة بضرورة تطبيقه بشكل مناسب، وتوظيفه من أجل إكساب الطالب المتدرب

الكفايات اللازمة، غير أنه بحاجة إلى مزيد من التطوير والتحديث، وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

1. إعادة النظر في اختيار مدارس التدريب، بحيث تكون مناسبة لأهداف برنامج التربية العملية وأغراضه ومهامه.
2. توعية إدارات المدارس ببرنامج التربية العملية، وأنه من الضروري أن يكون مدرّاء المدارس على يقين كامل بمدى أهميتها، وأن دورهم كبير لإنجاح البرنامج.
3. التنسيق التام بين كليات التربية بولاية الخروط في نزول طلاب التربية العملية بقدر الإمكان بالتدرج حتى يتدربوا بالشكل المطلوب، مع تحفيز مديري مدارس التدريب المتعاونة ليقوموا بالأدوار والمهام المطلوبة منهم على الوجه الأكمل.
4. تفعيل دور المعلم المقيم المتعاون في متابعة طلاب التربية العملية من أجل أن يستفيدوا من خبراته.
5. على وحدة التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس بذل مزيد من الجهود لتذليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب المتدربون أثناء ممارستهم للتربية العملية.
6. ضرورة توفير كتب مدرسية لطلاب التربية العملية أثناء ممارستهم للتربية العملية.
7. ضرورة العمل على تزويد كل المدارس بالأدوات والوسائل التعليمية الحديثة.
8. ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للطالب المعلم ودعم الجوانب الإيجابية.

المقترحات:

يقترح الباحثون إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول برنامج التربية العملية وسبل التغلب على المشكلات التي تواجهها.

المراجع :

حرب، سعيد (2009م). مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية- الجامعة الإسلامية، بعنوان التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية.

الخرشاء، سعود والشرعة، ممدوح، النعيمي، عزالدين (2010م). الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية - المجلد 24 الإصدار 7.

الخميس، فداء عبدالرازق (2004م). دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة الكويت، المجلة التربوية، المجلد 18، عدد 70، ص 160-196.

درويش، إبراهيم السيد (2002م). مدى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية والمعلمين في الخدمة في مراحل تدريس التربية الفنية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد 8، عدد 4، ص 180-235.

الشهوي، حسن سالم وارهيم، إبراهيم عثمان (2016م). المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة مصراتة، ليبيا المجلد الأول - العدد الخامس، ص 184-208.

صبري، خولة شخشير وأبودقة، سناء إبراهيم (2004م). دراسة تقييمية لواقع التربية العملية في كليات التربية والجامعات الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية - العلوم الإنسانية، م 12، ع 1.

عبدالله، عبدالرحمن صالح (2004م). التربية العملية مكانتها في برامج تربية المعلمين، دار وائل، الطبعة 1، عمان، الأردن.

العطاب، نادية (2004م). فاعلية برنامج تعليمي للتربية العملية في أداء الطالب المدرس للمهارات التدريسية واتجاهه نحو مهنة التدريس، المؤتمر العلمي السادس عشر، تكوين المعلم، المجلد الأول، الجمعية المصرية للتربية العملية، كلية التربية جامعة عين شمس.

العنزي، سعود فرحان (2015م). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد 23.

الفتلاوي، سهيلة (2004م). تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان. الماوري، بدور عبدالله علي (2017م). واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة صنعاء ووسيل تطويرها، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، المجلد 17.

منصور، عثمان ناصر، والحري، عبدالله بن طارش (2011م). المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة حائل أثناء تطبيق التربية العملية، رسالة التربية وعلم النفس - السعودية، ع36، ص179-214.

هاشم، كمال الدين مُجَد (2004م). تقويم برنامج التربية العملية - خطة جامعة الإمام مُجَد بن سعود الإسلامية في ضوء آراء طلاب التربية العملية ومشرفيهم بكليتي الشريعة واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة الملك خالد بأبها، **المجلة العلمية بكلية التربية بدمياط**، العدد الخامس والأربعون. الهويل، عمر والصعوب، ماجد (2012م). المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة مؤتة، **مجلة كلية التربية** ، عين شمس مصر، ع36، ج3، ص239-266.

Ucar, sedat(2012) How Do pre-service Science Teachers Views on Science Scientists and Science Teacher Change Over Time in a Science Teacher Training Program, **Journal of Science Education & Technology**, 2 vol. 21/255-266. 2013-6-26.